كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

الفتاوى الصوفية في طريق البهائية .

لفضل ا : محمد بن أيوب المنتسب إلى : ماجو .

المتوفى : سنة 666 .

قال المولى بركلي : ليست من الكتب المعتبرة فلا يجوز العمل بما فيها إلا إذا علم موافقتها للأصول .

أولها : (الحمد الذي أنزل السكينة في قلوب الأولياء والأصفياء بأنواع المكاشفة والإيناس . . . الخ) .

قال : لما جمعت (العمدتين) : (عمدة الأبرار) و (عمدة الأخيار من الروايات و الأخبار) في المسائل التي يفعلها أهل التصوف من العبادات وشاعا في البلاد ومضى بعد ذلك مدة من الأعوام والسنين وجدت جملة من الروايات والمنقولات .

فأردت أن : ألحقها في عمدة أخيرة .

فرتبتها : ترتيبا جديدا ونقلت الروايات بلفظها وإن كرر من الكتب العربية والفارسية لأكون أبعد من العهدة إلا في بعض المواضع .

وجعلت أبوابها : ثلاثة وستين .

وفصولها : مائة وخمسة وستين .

موافقة لعدد أبواب العوارف .

وسميتها : (بالفتاوى الصوفية في طريق البهائية) .

لتكون موشحة بين الأنام بخطاب شيخ المشايخ أبي محمد : زكريا الملتاني القرشي .

قال : لما بلغه كتاب (العمدة) أشار إلي الناس بالاستنساخ والتحمل .

فبالغت في المطالعة والدراسة فوجدت جمة من الروايات لم تستوف حقها .

فجمعت ثانيا : (عمدة الأخيار) فصارت ضعف (العمدة) .

فلما وصل إليه أيضا أمر بفتح : أولها وأوسطها وآخرها .

وقرأ ما فيها فبكى .

وقال بالفارسية : خداي تعالى أزودي قبول كناد .

ولما جمعت الفتاوى وحكم قاضي بلدنا ملتان : فخر الدين بن سالار الدهلوي في جواز هذه المسائل واستحبابها رأيت شيخي في المنام كأني قدمت بين يديه لإمامة صلاة الفجر واقتدى علي مع جمع كثير .

فلما فرغت تأخرت كما هو معتادي في حال حياته وجلست خلفه وعلمت أن الجمع وقع موجبا للقربة .

وتوفي الشيخ : سنة 666 ، ست وستين وستمائة